

الدالة على خلافة ابي بكر فيكون جلوس النبي صلى الله عليه وسلم
وضيق الخد عن عثمان حتى جلس لهم اشارة الى عظيم خلافتهم
من نظرق الفتن اليها واهمها كانت علي ثم الوجوه واكثرها الى اهل
للمؤمنين واحوالهم فيها كما على عابدين السرور والعدل الامروا
خلافة عثمان فابها وان كانت صدقا فحقا وعدلا لكن اقرن
بها احوال من احوال ابي امية وسفها بهم كذرت القلوب
على المسلمين وتولد بسبها تلك الفتن العظيمة ويؤيد ما
ان النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى ذلك بقوله في حجة الوداع
نصيته تلك البلوى لم يتولد الا لما ذكرته من فيج احوال
كاساني بسط ذلك في بحث خلافة عثمان وذكر فضائله
انه وقع روايات اخرها فيه مخالف لبعض ما روي في تلك الروايات
فقد خرج ابوداود وخو تلك الروايات عن ابي اسلم عن ابي عبد
الحارث الخزازي قال حل رسول الله صلى الله عليه وسلم حائط
حوابط المدينة فقال ليدان امسك علي ابا جهم ابوبكر يتنازل
نحوه قال الطبراني وتحدث ان ناخ من الحارث هو الذي كان
يتنادى وهذا يدل على فكر العصبية اثمى وهو اظهر من تصويب
شيخ الاسلام ابو حمزة النعدي وانه اعني ابي موسى ووجه القبول
لغيره الحديث الثاني عشر بعد المائة لخرج البخاري عن ابي قتادة
رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام
الغزاة

التيقنا كانت للمسلمين جولة قرابت رجلين الشركين قد عملا
من المسلمين فضربت من وراية على جمل عاتقه بالسيخ فقطعت الوتر
واقبل على فضتي ضمه وحدث سها مع الموت نمدادك الموت
فليقت عرف فقلت ما بال الناس قال امر الله عز وجل ثم رجعوا
صلى الله عليه وسلم فقال من قبل قبيلة له عليه بيته فله سلمه من
شهد لي ثم جئت فقال النبي صلى الله عليه وسلم من قبل قبيلة
من شهد لي ثم جئت ثم قال من قبل قبيلة فقال مالك يا ابا قتادة فاجابته
فقال رجل صدق وسليبه عذبي فارصدني فقال ابوبكر اهلا الله اذا
لا بعد الى سيد من سيد الله بقاتل عن الله ورسوله فبعط بك عليه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطى فاعطى الحدي وفي رواية
له فقال ابوبكر اضرع اي باجم اوله واجام آخره او عكسه عكسه
بوصفه باللون الردي او مذمة بسوا اللون وتعبه او وصف
بالمعاد والضعف او نصير صبح شادا بتهمة به لضعف اقران وما
يوصف به من الضعف لانه لما عطف ابا قتاده يجعله كالاسد فانا
ان يصف خصمه بصدا من فرس ويدع اسدا من اسد الله فقال
عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال لا ما رلكا وطا وبعدا لله
محمد بن ابي بصير الحميري الا انك لم تسمع بعض اهل العلم قد اقر
ذكر هذا الحديث فقال لو لم يكن من وصل الي ابي بكر رضي الله عنه الا هذا
فانما هي حيلة وسنة خوارق وقوة زايدة والاضافة وصحة توفيقه و